العهود المحمدية

- روى أبو داود وابن حبان في صحيحه مرفوعا : [[إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فحسنوا أسماءكم . قلت : قال بعض العلماء : ليس كل الناس يدعى بأبيه يوم القيامة وإنما ذلك خاص بمن ليس له ذنب يفتضح به أما من له ذنب يفتضح به فينادى باسم أمه سترا له]] . واﷲ أعلم . وروى مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه مرفوعا : [[أحب الأسماء إلى اﷲ ما عبد وحمد]] . وفي رواية : [[أحب الأسماء إلى اﷲ عبداﷲ وعبدالرحمن]] . وروى أبو داود والنسائي مرفوعا : [[تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى اﷲ تعالى عبداﷲ وعبدالرحمن وأصدقها حارث وهمام]] . أي لأن الحارث هو الكاسب والهمام هو الذي يهم مرة بعد أخرى وكل إنسان لا ينفك عن هذين الأمرين . واﷲ تعالى أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول اﷲ A) أن نسمى أولادنا بالأسماء الحسنة ونرشد جميع إخواننا إلى ذلك ونمنع بعضهم من تسمية ميخائيل وغبريان ونحوهما كشموال من حيث كونها صارت من أسماء اليهود والنصارى كما نمنع المسلم من لبس العمامة الصفراء والزرقاء من حيث كونهما صارا شعارا لأهل الكتابين ويؤيد ذلك حديث : من تشبه بقوم فهو منهم . ونمنع بعضهم من تسمية بأسماء اﷲ تعالى كنافع ومالك ومؤمن وعزيز وحكيم وعدل وجليل وحليم ووكيل ونحوهم مما ورد لكن ظواهر الشريعة تشهد بالجواز لورودها في السنة . قال سيدي علي الخواص : وينبغي اجتناب الألقاب الكاذبة كشمس الدين وقطب الدين وبدر الدين ونحوها وإن كان لها معنى صحيح بالتأويل كأن يقال المراد أنه شمس دين نفسه أو قطب دين نفسه أو بدر دين نفسه وهكذا وهذا أمر قد عم غالب الناس حتى العلماء والصالحين وصاروا يستنكرون النداء بأسمائهم المجردة عن الألقاب كمحمد وعمر وعلي ونحو ذلك واتباع السنة أولى . ومن أراد التفخيم لعالم أو صالح فليخاطبه بلفظ السيادة كسيدي محمد وسيدي عمر ونحو ذلك فإنه أبعد عن الكذب من قطب الدين ونحوه . واﷲ يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم